

بسم الله الأعزّ الأَمَنع الأقدس

قد اخذ الميثاق حين الاشراف من الذين آمنوا ان لا يعبدوا الا الله و لا يفسدوا في الأرض منهم من فاز بالهدى و منهم من اتّبع الهوى الا انه من الغافلين ليس حزني سجنى و لا ذلّتى ابتلائى بين ايدى الأعداء لعمرى أنّها عزّ قد جعلها الله طراز نفسه ان انتم من العارفين بذلّتى ظهرت عزّة الكائنات و بابتلائى اشرقت شمس العدل على العالمين بل حزنى من الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبون انفسهم الى الله العزيز الحميد ينبغي لأهل البهّاء ان ينقطعوا عمّن على الأرض كلّها على شأن يجدنّ اهل الفردوس نفحات التقديس من قميصهم و يرون اهل الأكوان فى وجوههم نضرة الرّحمن الا أنّهم من المقرّبين اولئك عباد بهم يظهر التقديس فى البلاد و تنتشر آثار الله العزيز الحكيم انّ الذين ضيّعوا الأمر بما اتبعوا اهوائهم أنّهم فى ضلال مبين فاسأل الله بأن يهديهم الى ما اراد و يؤيّدهم على ما تمرّ به نسمات الانقطاع على العالمين لنا عباد لو تعرض عليهم خزائن السموات و الأرض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النّظر عن المنظر الأكبر الا أنّهم فى سرادق عصمتى يستبركّن بهم اهل حظاير القدس انّ ربّك بكلّ شىء عليم اولئك مرّوا عن الدّنيا و زخرفها كما تمرّ السّحاب و ربّك على ما اقول شهيد أنّك خذ كأس الانقطاع باسم ربّك مالك الاختراع ثمّ اشرب منها و قل ان الحمد لك يا اله من فى السموات و الأرضين ان ارض برضائه ثمّ اجعل مرادك ما اراد ربّك المقتدر القدير لأنّ الدّنيا و ما فيها تفنى و تتغيّر و ما لا ينفد ما قدّر لك فى ملكوتى العظيم لا تنس فضل ربّك أنّه دعاك الى نفسه و انقذك من غمرات الأوهام و نزل لك آيات بيّنات ان اقرأها و كن من الشّاكرين